

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 61- سورة غافر | الآية 06

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال ربكم
ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين - 00:00:00

هذه الآية الكريمة من سورة غافر بيان لتفضل الله جل وعلا على عباده وساعة عطائه وكرمه واحسانه انه يقول لعباده ادعوني
استجب لكم اسألوني يحب من عباده ان يسألوه يحب من عباده ان يطلبوا منه جل وعلا ليعطيهم - 00:00:32
وذلك لكرمه وجوده وفضله وانه واسع العطاء وكما ورد في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في
صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسأله ما نقص ذلك مما عندي - 00:01:15
الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر وهنا يقول جل وعلا وقال ربكم ادعوني وفي قوله جل وعلا وقال ربكم تحب الى العباد لم يقل
وقال الله وانما قال وقال ربكم اي الذي رياكم - 00:01:58

بالنعم وجاد عليكم منذ تكوينكم الى اخر امركم وقال ربكم ادعوني استجب لكم ادعوني المراد بالدعاء هنا قال كثير من المفسرين
ادعوني اعبدوني وحدوني افردوني بالعبادة وقال بعضهم ادعوني اسألوني - 00:02:28
ولا منافاة فالدعاء مخ العبادة الدعاء هو العبادة والدعاء كما ورد نوعان دعاء عبادة ودعاء مسألة دعاء عبادة ودعاء مسألة ودعاء
العبادة افضل من دعاء المسألة دعاء العبادة الصلاة والصيام - 00:03:11

والزكاة والحج وبر الوالدين وصلة الارحام والاحسان الى الفقراء والمساكين وطلب العلم وتعليمه ونشره والدعوة اليه وقراءة القرآن
وقيام الليل والطواف بالبيت والذكر التسبيح والتحميد والتهليل وثنى على الله جل وعلا - 00:03:52
بما هو اهله هذا وغيره من انواع العبادة هو دعاء العبادة اذا جلس يقرأ القرآن او جلس يذكر الله او جلس يطلب العلم فهو في حال
دعاء وعبادة اذا طاف بالبيت - 00:04:38

فهو في حال دعاء عبادة اذا اكثر من ذكر الله جل وعلا فهو في حال دعاء عبادة من اشتغل بذكري عن مسألي اعطيته افضل ما
اعطي السائلين لأن الله جل وعلا - 00:05:08

يعلم ما في قلب العبد وما يحب وما يريده ويهيئ له من امره رشدا يوفقه لما يحب وان لم يسأل ذلك اذا اشتغل في دعاء العبادة
ودعاء المسألة سؤال الله - 00:05:32

المغفرة والرحمة والعتق من النار ودخول الجنة والرزق الحال في الدنيا والزوجة الصالحة في الدنيا وغير ذلك مما يحب العبد لدنياه
واخرته حتى قال بعض السلف اني لأسأل الله حتى الملح - 00:06:00
lahili فيسأل العبد ربه ما احب من خيري الدنيا والآخرة والدعاء والسؤال الله هو عبادة كذلك لانه اذعن وتذلل وخضوع لله جل وعلا
فهما متلازمان اذا دعا عبادة فهو بمثابة من يسأل - 00:06:34

الطلب لان الله جل وعلا يعلم ما في نفسه فيعطيه مطلبه وان لم ينطق به واذا سأله جل وعلا وتضرع اليه فقد عبد الله وتذلل بين
يدي الله جل وعلا - 00:07:12
فهما شيء واحد كل واحد متضمن للآخر المهم التوجه الى الله جل وعلا باخلاص لانه بدون الاخلاص لا ينفع كما قال الله جل وعلا

وقدمنا الى ما عملوا من عمل - 00:07:34

وجعلناه هباء منتورا. لا قيمة له فإذا عمل المرء العمل ظاهره الصالح لكنه لم يخلصه لله وسمعة ومحبة للمدح والثناء والذكر عند الناس هذا حظه في الدنيا ولا نصيب له في الآخرة - 00:08:05

وقال ربكم ادعوني وحدوني توجهوا الي او اسألوني استجب لكم امر من الله جل وعلا السؤال والدعاء والعبادة ووعد بالاجابة والله جل وعلا لا يخالف الميعاد وهو جل وعلا - 00:08:36

يعطي ويفي بما وعد جل وعلا فامر بالدعاء ووعد جل وعلا بالاجابة والاجابة لها شروط لابد ان يأتي بأسباب الاجابة فإذا لم يأتي بأسباب الاجابة والعياذ بالله فلا فائدة من دعائه - 00:09:09

اولا يحذر مواطن الاجابة ومن اهم مواطن الاجابة واشندها اكل الحرام وغضبه صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب - 00:09:42

قال صلى الله عليه وسلم ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فانا يستجاب لذلك معه من اسباب الاجابة اطالة السفر والشעنة والغيرة ورفع اليدين الى السماء وتكرار النداء يا رب يا رب - 00:10:17

كل هذه من اسباب الاجابة لكن النبي صلى الله عليه وسلم استبعد الاجابة كل البعد لما لان المطعم حرام والمشرب حرام وغذي بالحرام وقال صلى الله عليه وسلم كل لحم نبت من سحت - 00:10:48

فالنار اولى به ولما قال له سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني مستجاب الدعوة قال يا سعد مطعمك تكن مستجاب الدعوة هذه لك ولغيرك - 00:11:13

صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم اعطي ما يرشد الامة من اولها الى اخرها اطب مطعمك وعليه الصلاة والسلام اثنى على سعد وامتدحه وقال هذا خالي وفداه صلى الله عليه وسلم بابيه وامه - 00:11:36

يعني جمع له ابويه صلى الله عليه وسلم لمحبته لسعد رضي الله عنه ومع ذلك ما قال اللهم اجعله مستجاب الدعوة قال اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة وكان مشهور بين الصحابة رضي الله عنهم - 00:12:03

اجمعين باجابة الدعوة انه مستجاب الدعوة لانهم امثال ما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة فاكل الحرام من مواطن اجابة الدعاء والا يدعو في اثم او قطيعة رحم - 00:12:27

فلا يستجاب له اذا دعا على من لا يستحق الدعوة اذا دعا عليه ما استجيب له. لانها اثم او دعا بقطيعة رحم ما استجيب له او استبطأ الاجابة يعني بأنه دخل - 00:12:52

شيء من اليأس واليأس من رحمة الله كبيرة من كبائر الذنب فاذا استبطأ الاجابة او توقع انه لا يستجاب له ويأس من الاجابة فلا يستجاب له حينئذ بسبب فعله وصنعيه - 00:13:18

واساعته الظن بالله جل وعلا واسوءة الظن بالله جريمة وكبيرة من كبائر الذنب. تجعل العبد لا يستجاب له والعياذ بالله ومن اسباب الاجابة التبرع الى الله جل وعلا واللحاح في الدعاء - 00:13:42

الله جل وعلا يحب الملحين بالدعاء ولا يقول العبد استحي من رب اكثرت السؤال بل يكثر لان الله يحب ذلك وكما قال الشاعر الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب - 00:14:08

الادمي يكره اللحاح في السؤال ويتناهى والله جل وعلا يحب ذلك لانه جل وعلا واجد ماجد بخلاف المخلوق مهما يكن عنده من السعة فهو محدود ويختاف من نقص ما بين يديه - 00:14:37

واما الله جل وعلا فهو جواد كريم لا ينقص ما عنده قيد بعض العلماء رحمة الله الاجابة هنا بقوله استجب لكم قال مقيدة بالمشيئة بمشيئة الله جل وعلا واستدل بقوله جل وعلا - 00:15:03

فيكشف ما تدعون اليه ان شاء والظاهر والله اعلم كما دلت الاحاديث ان الاجابة اذا سلمت من المواطن واقترن بالأسباب فان الله جل وعلا يجيب. والاجابة على انواع كما بينها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:30

اما ان يعجل الله جل وعلا للعبد دعوته اذا سأله العافية عافاه اذا سأله الرزق رزقه اذا سأله الولد اعطاه اذا سأله شيئاً ما اعطاه هذا
تعجيل الدعوة يعجل الله للعبد دعوته - 00:16:02

وما ان يدخله في الدار الاخرة ما هو خير له مما دعا به قد يسأل المال والله جل وعلا يعلم ان اعطاءه المال فيه ظرر عليه فيدخله
له في الدار الاخرة ما هو خير له مما دعا به - 00:16:28

وقد يسأل الله الولد والله يعلم انه يتضرر اذا اعطي الولد فلا يعطيهما سأله وانما يدخله في الدار الاخرة ما هو خير له وقد يسأل
العافية من مرضه والله يعلم - 00:16:57

ان مرضه هذا خير له فلا يعطيه جل وعلا الصحة ويبقى مريض ويدخله جل وعلا في الدار الاخرة ما هو خير له مما سأله وهكذا
وما ان يدفع عنه من السوء - 00:17:23

ما هو خير له مما دعا به يدفع الله جل وعلا عن عبده من المكاره التي قد تكون مقدرة عليه فيدفعها الله جل وعلا عن العبد مقابل هذه
الدعوه وقد استجيب له في هذه الاحوال كلها - 00:17:47

ولما بين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك للصحابه رضي الله عنهم قالوا اذا نكث قال الله اكثرا اي كلما اكرتم السؤال اكثر الله جل وعلا
الاجابة والعطاء وقال ابن عباس رضي الله عنهم - 00:18:14

في قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم وحدوني اغفر لكم وحدوني ان التوحيد هو الاساس وهو الذي تبني عليه سائر
الاعمال وهو الذي ينفع معه العمل وان قل - 00:18:39

وان وقع العبد في المعاصي اذا سلم من الشرك الله جل وعلا يغفر قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله. ان
الله يغفر الذنوب جميعا - 00:19:03

اشروا على انفسهم بالمعاصي والاعمال السيئة لا تيأسوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا هذا في حق الموحدين المبتعدين
عن الشرك واما المشرك فاذَا تاب الى الله جل وعلا في الدنيا تاب الله عليه - 00:19:21

وغفر له ما مضى واما اذا مات على الشرك فهو محروم من من المغفرة والعياذ بالله لان الله جل وعلا قال ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:19:45

المشرك لا نصيب له في المغفرة والمشرك من هو ليس المراد به المشرك انه الذي يسجد للاصنام المشرك الذي يدعو مع الله غيره الذي
يسأل الله ويسائل غير الله ويسائل غير الله - 00:20:08

شيئاً لا يقدر عليه الا الله. هذا الشرك الاكبر. اذا سأله الله وسأل غير الله رد الغائب او مجيء الضالة او العافية من المرض فقد اشرك مع
الله غيره اذا طلب - 00:20:37

من غير الله ما لا يقدر عليه الا الله فقد كفر بالله وان صلى وصام وحج واعتمر لان الشرك محبط للعمل وان كثر العمل اذا اختلط به
شرك احبشه وافسد - 00:21:02

لان الله جل وعلا يقول لا كرم خلقه محمد صلى الله عليه وسلم ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك والله
جل وعلا يعلم اذلا ان محمدا صلى الله عليه وسلم لا يشرك - 00:21:29

انه عصمه جل وعلا من الشرك الا يشرك ولكن الله جل وعلا يعلم العباد ويعطيهم الدروس المفيدة النافعة فما يقال فلان ذو مكانة
خذلوا منزلة عالية لو حصل منه شيء من الشرك فالله جل وعلا يغفر له شركه - 00:21:56

ان له حسنات وله اعمال صالحة يقال لا هذا لا مجال له لان الله قال قد جل وعلا قال لمحمد صلى الله عليه وسلم لئن اشركت ليحيط
عملك فكان محمد صلى الله عليه وسلم ان اشرك حبط عمله فغيره من باب اولى - 00:22:22

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينفع حذر من قدر
ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل - 00:22:46

فعليكم بالدعاء عليكم بالدعاء الحوا الحوا بالدعاء الى الله جل وعلا فانه ينفع باذن الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل

النبي صلى الله عليه وسلم اي العبادة افضل - 00:23:08

وقال دعاء المرء لنفسه دعاء المرء لنفسه كيف صار افع واطيب واجود العبادة لانه اظهار للعبد من العبد التذلل والخضوع وال الحاجة الى الله جل وعلا هذا من افضل العبادة اذا تذلل العبد لربه - 00:23:36

و خضع واشتakan بين يديه و سأله رب كل ما يحتاج وقد عبد الله جل وعلا اذا سأله الله و سأله غيره وقد كفر بالله لانه ما اعتمد على سؤال الله وما استغنى بذلك وما كفاه - 00:24:05

وقال ربكم ادعوني استجب لكم اقبلوا دعائكم ان كان دعاء عبادة يقبله الله جل وعلا ويثيب عليه ويعطي العبد ما في نفسه وان كان دعاء مسألة وكذلك يستجيب الله جل وعلا لعبدك - 00:24:34

ويعطيه ما هو خير له قد يجعل الله له دعوته وقد يدخلها له في الدار الاخرة وقد يدفع عنه من السوء الا له ثم قال جل وعلا ان الذين يستكبرون عن عبادته - 00:25:03

سيدخلون جهنم داخرين. من اخر الاية استدل العلماء رحمهم الله على ان المراد بالدعاء الاول دعاء العبادة لانه قال ان الذين يستكبرون عن عبادتي ولم يقل عن دعائي او سؤالي - 00:25:30

قال عن عبادي فدل على ان المراد الاول هو دعاء العبادة والله اعلم وكلاهما نافع ومفيد بسم الله الرحمن الرحيم هذا من فضله تبارك تعالى وكرمه انه ندب عبادته الى انه ندب عباده الى دعائه - 00:25:56

وتکفل لهم بالاجابة كما كان سفيان الثوري يقول يا من احب عبادك يا من احب عباده اليه من سأله فاكثر سؤاله يعني احب العباد الى الله من يكثر سؤال الله - 00:26:24

بعكس المخلوق المخلوق لا يحب من يكثر سؤاله ان الله جل وعلا جواد كريم. نعم ويا من ابغض عباده اليه من لم يسأله من الله ما عبد الله - 00:26:44

وهو ابغض العباد الى الله لانك لا يصح ان تقول انا اوفر ما عند ربى فلا اسأل ربى لا انت تعبد ربك في سؤالك ايه نعم وليس كذلك غيرك يا رب - 00:27:04

يعني لا يوجد من يتصرف بهذه الصفة غير الله جل وعلا الله جل وعلا يحب الذي يسأله ويبغض الذي لا يسأله واحبهم الى الله اكثراهم له سؤال والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:27

اكثر الناس عبادة لله وسؤالا له وطلبوا والحا حا بالمغفرة واما الناس وما سوى الله فهم يحبون الذي لا يسأل ويكرهون من يسألهم وفي هذا المعنى يقول الشاعر الله يغضب ان تركت سؤاله. وبني ادم حين يسأل يغضب - 00:27:50

وقال قتادة قال كعب الاخبار اعطيت هذه الامة ثلاثا لم تعطهن امة قبلهم الا يعني ما اعطيت هذه المسائل الثلاث الا الانبياء. فالله جل وعلا جعل هذه الامة وخاصة خيارهم - 00:28:21

مثل الانبياء اعطتهم ما اعطى الانبياء. صلوات الله وسلامه عليهم. فضل من الله جل وعلا على هذه الامة بكرامة نبيها محمد صلى الله عليه وسلم على الله نعم كان اذا ارسل الله نبيا قيل له - 00:28:46

انت شاهد على امتك الشهادة في الانبياء والامم السابقة من الشهداء؟ الشاهد النبي يشهد على امته نعم وجعلتكم شهداء على الناس. وجعل الله امة محمد صلى الله عليه وسلم شهداء على الناس. فهم - 00:29:09

كل ما اعطى الانبياء السابقين. نعم. وكان يقال له ليس عليك في الدين من حرج يقال للنبي اذا بعثه الله الى امة ليس عليك في الدين من حرج يعني لا حرج عليك - 00:29:33

نعم وقال لهذه الامة وما جعل عليكم في الدين من حرج مثلها مثل النبي قال جل وعلا لهذه الامة وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيك ابراهيم وسماك المسلمين من قبل - 00:29:52

وكان يقال له ادعوني استجب لك وقال لهذه الامة ادعوني استجب لكم وقال الله للانبياء السابقين يقول للنبي اذا بعث اعني استجب لك وقال الله جل وعلا لهذه الامة ادعوني استجب لكم - 00:30:11

والله جل وعلا اعطى هذه الامة ثلاث خالل ثلاث صفات ما اعطاهن امة من الامم وانما اعطاهن الانبياء وقال الامام الحافظ ابو يعلى
احمد بن علي ابن المتن في مسنده - 00:30:35

حدثنا ابو إبراهيم قال سمعت الحسن يحدث عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز
وجل قال اربع خصال واحدة منها لـ 00:30:59

واحدة لك وواحدة فيما بينك وبين عبادي هذه لعباد الله للعبد يعني واحدة لله التي هي توحيد نعم. لا
تشرك بي شيئاً واما التي هذا حق الله جل وعلا. نعم. واما التي لك على - 00:31:17

فما عملت من خير جزيتك به لأن الله جل وعلا يثيب عبده على عمله الصالح نعم. واما التي بينك وبينك فمنك الدعاء وعلى الاجابة.
وهذه بين الله وبين عبده. ان يقول ان يسأل العبد ربه والله جل وعلا - 00:31:46

يعطي ايها عبد واياك نستعين. نعم. واما التي بينك وبين عبادي فارظ لي لهم ما ترطلي لنفسك واما ما بينك وبين العباد فان ترضى لهم
ما ترضى لنفسك. يعني كما انك لا ترضى لنفسك الغش - 00:32:08

والخدية فلا تغش عباد الله ولا تخدعهم وانما انا اتحب ان تؤذن لهم ولا نؤذن لهم وهكذا ارضي واحب لعباد الله
ما تحب لنفسك ويسلم العباد من شرك وينالهم من خيرك - 00:32:30

وقال الامام احمد حدثنا ابو معاوية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء هو العبادة ثم قرأ ادعوني استجب لكم ان
الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين - 00:32:56

يعني الدعاء هو العبادة لأن العبد اذا دعا الله وقد تذلل وخضع وحرى ان يبتعد عن معاصي الله لانه يسأل الله يحب ان يجيبه الله جل
وعلا ومن احببت ان يجيبك ما يناسب ان تعصيه - 00:33:16

واذا حصل منك ما حصل من معصية فالمبادرة للتوبة والمبادرة بالاستغفار وهكذا رواه اصحاب السنن الترمذى والنمسائى وابن ماجه
وابن حاتم وابن حجر كلهم من حديث الاعمش به وقال الترمذى حسن صحيح - 00:33:42

ان الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين ان الذين يستكبرون عن عبادة الله فمن لم يوحد الله فقد
تکبر وتعاظم في نفسه وهو ذليل حقير ويظهر ذله - 00:34:06

في الدار الآخرة حينما يحشر المتكبرون امثال الذريطعمهم الناس باقدامهم جزاء لتكبرهم على عباد الله ان الذين يستكبرون عن
عبادي سيدخلون فيها قراءتان سيدخلون قراءة الجمهور سيدخلون جهنم وقراءة اخرى سبعية من القراءات السبع سيدخلون -
00:34:32

الاولى يدخلون بفتح الياء وضم الخاء يدخلون والثانية بعكسها ظم الياء وفتح الخاء. يدخلون سيدخلون جهنم والمراد بها النار
داخرين يعني حقيرين ذليلين لانهم تکروا عن عبادة الله فعاقبهم الله جل وعلا بالنار مع الذلة والمهانة والاحتقار - 00:35:08
بحري بالعبد ما دام ان الله جل وعلا يأمر عباده ان يلحووا عليه ان يلحووا عليه بالدعاء والتضرع ويکثروا ويکثروا من انواع
العبادة وهي من اسباب الاجابة لما طلب العبد - 00:35:42

يلح على الله بالدعاء والله جل وعلا يحب ذلك ويقول جل وعلا في الاية الاخرى وادا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب دعوة
الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي ولیؤمنوا بي لعلهم يرشدون - 00:36:08

فلا اجهل ولا اضل ولا اعمى من يدعوا فلانا او علانا من الناس الميت في قبره من مئات السنين ويترك الله جل وعلا فلا يسأله وهو
يقول وادا سألك عبادي عنی فاني قريب - 00:36:35

غريب تترك القريب الذي يأمرك بسؤاله ليعطيك. وهو قادر وتسأل الميت او الصنم او الضريح او من يزعم انه ولد حتى وان كان ولد
وان كان رجل صالح وان كان تقي فلا يسأل - 00:37:00

ليس له حظ من السؤال لانه هو فقير الى الله كل مخلوق فقير الى الله والانبياء والصالحون كلهم فقراء الى الله جل وعلا هم يسألون
الله فكيف يسألون ووعد توعد جل وعلا - 00:37:24

من اعرض عن دعائه ومسئلته وتكبر عن ذلك في نار جهنم والعياذ بالله والدلة والحقارة والمهانة في الدار الآخرة وقوله تعالى ان الذين يستكرون عن عبادي اي عن دعائي وتوحidi - 00:37:48

سيدخلون جهنم داخرين اي صاغرين حقيرين كما قال الامام احمد حدثنا يحيى بن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر في صور الناس - 00:38:13

يعلوهم كل شيء من الصغر حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولس سألوهم نار الامير يسوقون من طينة الخبل. عصارة اهل النار وقال ابن ابي حاتم حدثنا علي ابن الحسين - 00:38:31

حدثنا ابو بكر ابن محمد ابن يزيد عن ابي هريرة انهيب حدثني رجل قال كنت اسير ذات يوم في ارض الروم فسمعت هاتفا من فوق رأس جبل وهو يقول يا رب عجبت لمن عرفك كيف يرجو احدا غيرك - 00:38:51

انه لا يليق بالعقل الذي عرف الله ان يسأل غير الله. اسأل الله جل وعلا وهو القادر على كل شيء. نعم وقلوب العباد بين اصابع من اصابع الرحمن يا رب عجبت لمن عرفك كيف يطلب حوانجه الى احد غيرك - 00:39:16

قال ثم ذهب ثم ذهبت ثم جاءت الطامة الكبرى قال ثم عاد الثانية فقال يا رب عجبت لمن عرفك كيف يتعرض لشيء من سخطك يرضى يرضيك غيرك يعني كيف ان العبد اذا عرف الله جل وعلا - 00:39:39

ان يعصي الله لأن من عصى الله فهو لم يعرف ربهحقيقة. لأن الله جل وعلا لا يستحق ان يعصي. نعم قال فناديه اجني انت ام انسى طالب الانس اشغل نفسك بما يعنيك عما لا يعنيك. كما قال بعض السلف - 00:40:00

كل من عصى الله فهو جاهل لأنه لولا جهله بحق الله جل وعلا ما عصى الله ومقل من هذا ومستكثر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:40:26

وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:40:46